في حضرموت

دخل المهاجرُ إلى حضرموت من ناحية اليمن ، فاستعمل الرفق في دعوته ، وسلك طريق اللين والاقناع ، وبذل الاموال ، فجاء اليه كثير من الخوارج فتابوا على يديه ، بعد أن قاوموه وحاولوا تشتيت شمله وخفض مناره « وقام بنصرة المشائخ آل عفيف اهل الهجرين » :

(مجلة الرابطة ، ج ١ ص ٣٢ — المجلد ٣ — عن سفينة البضائع — للعلامة السيد علي بن حسن العطاس) .

وصل إلى قرية الجبيل — وأهلها شيعة — ثم الهجرين وبها الجعاسم ابن الصدق وهم سنة (**جني الشماريخ ، ص ٥**) « والهجرين هي الوسط من قرى الصدق ، فان قراهم تمتد من اواسط وادي دوعن إلى عندل والاحروم وما يلي سدية »

وليكون كأحد افرادها بنى له داراً متواضعاً لا يزال جزءه الاسفل باقياً إلى اليوم ، واشترى نخيلا وعقاراً دفع فيها ألفاً وخمسمائة دينار . ثم رحل عنها فهي غير صالحة لتكون مركزاً لاعماله ، فوهب لمولاه شويه تلك النخيل والضياع جميعها . وكلّما مرّ بقريةٍ اشترى بها عقاراً وداراً حتى وصل إلى قرية بني جثيب الواقعة بقرب قرية بور . واهلها كنديون سنيون . ولم تطب له الاقامة بها فغادرها إلى الحُسَيِّسَة ، قرية على الطريق يقصدها